

طريقة مقترحة مستمدة من طريقتي جون شاوم وباستيان لتعليم الطالب المبتدئ العزف علي اله البيانو

ع / احمد محمد وهيب *

أ.د هالة الصاوي

ا.م.د نهير عبد القادر

أ.م.د خالد عبد الخالق

المقدمة: -

اله البيانو ذات امكانيات واسعة وتكنيك خاص بها يتطلب معرفة للوصول الي الاداء الجيد وقد ظهرت في القرن العشرين العديد من المدراس الموسيقية والمؤلفين الموسيقيين لتعليم العزف للطالب المبتدئ علي اله البيانو مثل طريقة الفريد، باستين، كلارك، فايير، روبين،سوزكي، وشاوم، وطومسون وكل طريقة لها سمات خاصة وتسير بمنهجيتها الخاصة.

اختلفت الاراء حول العمر التي يبدأ عندها الطفل التعلم، فهناك رأي يري ان تكون البداية مبكرة جدا من سن اربع سنوات او اقل وتكون بالغناء والتلقين، بينما راي اخر يري البداية المبكرة جدا قد تحقق تقدما في المراحل الاولي، الا ان التقدم يتوقف بعد فترة للصعوبة الطبيعية في تقدم التعلم والتي لا تناسب في العادة مع النمو العضلي والعقلي للطفل لذا كان من الواجب والمهم بالنسبة لهذا المبتدئ ان تكون بداية تعلمه تتفق مع قدراته علي ان تكون الكتب الموضوعه لبداية تعلمهم العزف متناسبة مع متطلباتهم وقدراتهم العقلية وتشبع ميولهم الفنية وترضيهم نفسيا.

وقد قام الباحث بعمل دراسة استطلاعيه لبعض الطرق التي تستخدم بعض المهارات واوضاع لليدين وتكنيك ونغمات وفنيات للأداء تساهم في وضع الطالب المبتدئ علي المسار الصحيح ورفع كفاءته في عزف اله البيانو واثراء أدواته للمنهج ككل مثل طريقتي جيمس باستيان وشاوم.

واستخدم جيمس باستيان في بداية التعلم التالفات والسلالم والتكنيك وبعض المعلومات والنظريات

* معيد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

الموسيقية التي تدرس للطلاب المبتدئ الكبير واستخدم شاووم الالحن الشعبية المعروفة في التعلم وقام بترقيم اول المعزوفات فقط بإيقاعات محدودة ولكن بتغيير في النغمات في بداية التعلم.

مشكلة البحث:

بالرغم من وجود طرق عديدة لتعليم الطالب المبتدئ العزف علي اله البيانو ومن خلال عمل الباحث بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس وجد ان هناك طريقة واحدة مستخدمة لتعليم طالب الكلية المبتدئ الاداء علي اله البيانو وهي طريقة جون تومسون والتي لا تحقق الهدف المنشود في تاسيس الطالب المبتدئ وتطويره لاداء باقي عناصر المنهج المقرر مما دعي الباحث الي التفكير في طريقة يستخدم فيها المؤلف التنوع في اداء الايقاعات والسالم وفنيات الاداء المختلفة بطريقة سهلة وميسره.

مما دعي الباحث الي استخلاص طريقة مقترحة من كتابي جون شاووم وباستيان تحقق الهدف المنشود وتساعد الطالب في اداء باقي عناصر المنهج المقرر.

أهداف البحث:

- 1- التعرف علي طريقتي باستيان وشاوم في تعليم المبتدئين العزف علي اله البيانو.
- 2- استخلاص طريقة مستمدة منهما لتعليم الطالب المبتدئ اساسيات الأداء علي اله البيانو.
- 3- رفع كفاءة اداء الطالب المبتدئ في باقي عناصر المنهج المقرر.

أهمية البحث:

ترجع اهمية البحث الي:-

- 1- تفهم الطالب لبدائيات العزف وكيفية اداء العناصر الموسيقية المختلفة لرفع مستوي اداء الطالب.
- 2- القاء الضوء علي اسلوب شاووم وباستيان والربط بينهما بطريقة جديدة ترفع من مستوي اداء الطالب.

تساؤلات البحث:

يجيب هذا البحث علي التساؤلات الآتية:-

- ١- ما طريقتي كل من باستيان وشاوم في تعليم المبتدئين العزف علي اله البيانو.
- ٢- ما الطريقة المستمدة من باستيان وشاوم لرفع مستوي كفاءة اداء طالب الكلية
- ٣- كيف يتم رفع كفاءة الطالب المبتدئ في باقي عناصر المنهج المقرر

حدود البحث:

- ١- مؤلفات البيانو للمبتدئين لجون شاوم part1 وكتاب تعليم البيانو للكبار لباستيان.
- ٢- طلاب الفرقة الاولي بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس.
- ٣- العام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨

اجراءات البحث:

- منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي
- عينة البحث: بعض المقطوعات الصغيرة مقصودة ومنتقاه من كتابي جون شاوم وباستيان للمبتدئين
- ادوات البحث: مقطوعات صغيرة مختارة من كتابي جون شاوم وباستيان لتعليم المبتدئين.
- مصطلحات البحث:

* طرق التدريس "teaching style" (٣)

هي تلك العملية التعليمية المتواترة التي تصلح للاستخدام مع عدد من المواد التعليمية المختلفة ويمكن ان يمارسها مدرسون مختلفون، والمقصود بالتواتر هنا تكرار العملية التعليمية علي فترات زمنية قصيرة أو طويلة.

* الأداء الجيد " A good performance (4)

هو الاداء الذي يمكن العازف من اعادة احياء الموسيقى والتعبير والاحاسيس الفنية للمستمع وفقا

لما وصفه المؤلف تماما.

* **التكنيك " Technique "** (5)

هو تمرينات فنية للاصابع يؤديها الطالب علي اله البيانو كل يوم بعقل واع وتركيز تام وذلك لاكساب المرونة والمهارات والعادات العضلية الصحيحة والتي تختزن في الاشعور نتيجة التمرين اليومي حتي تصبح تلقائية اوتوماتيكية.

* **الضغط القوي " the Accent "** (6)

هو عبارة عن ضغط قوي مفاجئ علي نوتة واحدة او كود واحد، وهي ياخذ شخصيتها من طابع الموسيقى الموجود فيها، ويؤدي الاكسنت بقوة اكثر عندما يعزف الخط اللحني بقوة، أما اذا كان الخط اللحني يعزف بضعف فيؤدي الاكسنت بقوة.

* **العزف المتصل " Legato "**

ويقصد به اتصال النغمات العزفية ببعضها البعض، وهذا النوع من الاداء لا يأتي الا بالاستماع الجيد من جانب الطالب، اذ يجب علي الطالب الاستماع الي نهاية الصوت قبل استماعه لبدايته تماما، وعندما تكون الموسيقى بطيئة يجب أن ياخذ كل صوت زمنا ليساعد علي ربط الاصوات ببعضها اثناء الضغط علي المفاتيح، علي أن يضع في الاعتبار الاختفاء السريع للصوت وملاحظة أن هناك جمل (مترابطة) لا تكون الاصوات فيها متساوية من حيث الايقاع واللحن.

* **الاداء المنفصل " المتقطع " Staccato "**

ويقصد به انفصال الاصوات عن بعضها وادائها اقصر من مددها الزمنية.

* **الدراسات السابقة: -**

١ - (الاداء الموسيقي للمبتدئين علي اله البيانو)

هدفت تلك الدراسة الي الوصول بالدارس المبتدئ الي الاداء الجيد في السنوات الاولى من الدراسة، وذلك من خلال التعرض لمحتوي حصة البيانو لدي الدارس المبتدئ وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي علي عينة من طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الموسيقية، وجاءت نتائج البحث محققة لفروضة والتي دعت الي ضرورة احتواء كل حصة من حصص البيانو علي نماذج مختلفة من (الالحن التكنيك القراءة الوهلية النظريات الموسيقية) وتنفق هذه الدراسة مع

البحث الراهن في تناولها للمبتدئين في عزف اله البيانو والاهتمام بالوصول الي الاداء الجيد ، الا ان هذه الدراسة تختلف مع البحث الراهن في تناول البحث الراهن طريقة جون شامو وباستيان لتعليم المبتدئين الاداء علي اله البيانو .

٢ - (دراسة مسحية لتعليم البيانو للمبتدئين الكبار)

هدفت تلك الدراسة الي التعرف علي طرق البداية المختلفة لتعليم المبتدئين الكبار العزف علي اله البيانو ودراسة اسلوب كل من ارنست شيلنج Ernest Shelling، ومايكل ارون Michael Aaron، أدا ريختر Ada Richter، وهي أساليب متنوعة لتعليم الكبار العزف علي اله البيانو واستخدام ما يناسب كل دارس بالاضافة الي توسيع مدارك معلم الموسيقى وامداده ببعض الطرق المختلفة للتدريس، وتوصل الباحث الي اوجه التشابه والاختلاف بين طريقة كل مؤلف في تعليم البيانو للمبتدئين .

تتفق هذه الدراسة في تناولها الطرق التعليمية المختلفة للمبتدئين ولكنها تختلف في تناول البحث الراهن طريقتي جون شامو وباستيان لتعليم المبتدئين الأداء علي اله البيانو .

٣ - (الاسلوب الحديث لكلا من جون طمسون وهانزهويمان لتعلم المبتدئين الكبار الاداء علي اله البيانو، دراسة تحليلية)

تهدف هذه الدراسة الي عرض الاساليب الحديثة لكل من جون طمسون، هانزهويمان لتعليم المبتدئين الكبار الاداء علي اله البيانو . هذا وقد عرض الباحث اسلوب كل من المؤلفين في تعليم المبتدئين الكبار الاداء علي اله البيانو واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي تحليل المحتوي لعينة منتقاه من كتاب هانزهويمان وجون طمسون، وقد جاءت نتائج البحث موضحة ان اسلوب جون طمسون وهانزهويمان مكملان لبعضهما البعض فيمكن التنقل بين التمارين لكل منهما بتسلسل منطقي واكتساب الطالب اكثر من معلومة في أن واحد في تمرين واحد بما يتناسب والمبتدئ الكبير، والتدرج السريع في اكتساب المهارات، وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في التعرض لاثنين من المؤلفين في تعليم الاداء علي اله البيانو الا انها تختلف في المؤلفين المختارين .

(المبحث الاول)

طرق تدريس اله البيانو

- المفهوم الأول: فنيات التدريس أو تقنيات التدريس: يُقصد بها العمليات التي تستخدم في تدريس مادة تعليمية بذاتها وهذه العمليات تقتصر على حدود التخصص فقط، وليس لها عمومية طريقة التدريس.

- المفهوم الثاني: أسلوب التدريس: يقصد بها طريقة المعلم في التعامل مع الموقف التعليمي الذي يظهر خصائص شخصيته ويتفاعل فيه طرق التدريس وفنياته وتكنيكاته.

ولكي تكون طريقة التدريس جيدة لا بد من توافر الشروط الآتية:

١- أن يكون الهدف واضحا أمام الطلاب.

٢- استغلال الدوافع التي تدفع الطلاب إلى العمل والاهتمام بمظاهر نشاطهم.

٣- أن يبيث في الطلاب المقدرة على الحكم على النتائج ودراستها.

٤- الاهتمام بالمستوى التربوي الذي يبدأ منه الطلاب وينتهوا إليه.

٥- الاهتمام بالانتقال من الناحية السيكلوجية إلى الترتيب المنطقي.

ويجب أن تقوم طريقة التدريس على الأسس الآتية

- مراعاة المستويات المختلفة للطلاب من حيث التفوق أو الضعف.

- الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب.

- الاعتماد على إيجابية الطلاب.

- الاهتمام بالمهارات الموسيقية وتأكيدهما من خلال طريقة التدريس وغرسها بداخل

الطلاب

(المبحث الثاني)

طالب البيانو المبتدئ

تعتبر آلة البيانو المثالية لتعليم المبتدئين لأن الآلات الأخرى مثل الآلات الوترية تحتاج إلى وقت طويل حتى نصل إلى عزف مقطوعة بسيطة، أما بالنسبة لآلة البيانو فإنه يمكن للمبتدئ أن يؤدي ألحانا بسيطة جميلة تشبع ميوله في مدة قصيرة، وكتبت لهذه الآلة مؤلفات عديدة لمعظم الموسيقيين العالميين وذلك لما لهذه الآلة من إمكانيات تساعد على التأليف الكونترابنطى والهارموني وقدرتها على إعطاء التأثيرات والألوان الصوتية المختلفة، ويرى " بارتوك " أن آلة البيانو تجمع بين خصائص الآلات الإيقاعية والآلات الوترية

إن تعليم المبتدئ ليس بالأمر السهل بل إنه من أصعب وأشق مراحل التعلم في حياة الإنسان فإن نجح فيها المدرس فإنه يكون قد وضع الطالب على طريق النجاح

والعزف الموسيقى للمبتدئين على آلة البيانو يتطلب التعرف على الآلة بطريقة مبسطة وكيفية الأداء عليها، فآلة البيانو ذات إمكانيات واسعة وتكنيك خاص بها وذلك يتطلب معرفته للوصول إلى الأداء الجيد.

كما أن الاهتمام بالتدريس الجيد الواعي للمبتدئين على آلة البيانو هو أساس لكي نحصل على عازف جيد، ولذلك يعتمد المبتدئ على أسلوب المدرس في التعليم خاصة في أساسيات العزف على آلة البيانو

إن تعليم العزف على آلة البيانو مثله كتعليم أي شيء آخر إذ إنه يبدأ بالملاحظة والتخيل أولاً، فمثلاً عندما يتعلم الطالب عزف جملة موسيقية فإنه يبدأ أولاً بتخيل كل جزء من مكوناتها ثم يترجمها بعد ذلك إلى عزف، وهذا يحتاج إلى التوافق بين مجموعة من التصورات التي لا يلبث أن يقدمها العقل في صورة ابتكارية لما يريده مؤلف المقطوعة

ولكي يتم تدريس المقطوعة بطريقة سليمة وسهلة لا بد من إتباع بعض الخطوات التي يسير عليها الطالب أثناء عزفه للمقطوعة، وهذه الخطوات هي:

- ١ - ينظر الطالب للمقطوعة نظرة فاحصة مع إعطاء المعلم له فكرة بسيطة عن المؤلف.
- ٢ - تصفيق الإيقاع.

- ٣ - التعرف على المفتاح المدون وعزف السلم والأكوردات.
- ٤ - قراءة بعض النوتات ثم قراءة النوتات بزمنها أثناء تصفيق الإيقاع، ثم إيجاد الترقيم المناسب للنوتات.
- ٥ - عزف الجملة اللحنية باليدين معا ثم عزفها منفردة في الأجزاء التي بها صعوبات تقنية أو إيقاعية أو في ترقيم الأصابع.
- وتكمن أهمية هذه الخطوات في أنها تقود الطالب للأداء الصحيح لمقطوعة جديدة يعزفها لأول مرة بسرعة وسهولة، ودور المدرس يكون عرض الفكرة الرئيسية للمقطوعة مع إظهار الأداء الفني المقنع للمقطوعة، ومن الأساسيات الهامة التي يجب أن يتعلمها الطالب المبتدئ في السنوات الدراسية الأولى:

- ١ - الجلسة الصحيحة ووضع اليد Pasture and Hand Position.
- ٢ - حركة اليد في العزف وحركة العضلات القوية Large Muscle Motion، Arm Drops
- ٣ - العزف المتصل Legato Touch.
- ٤ - العزف المتقطع Staccato Touch.
- ٥ - توازن اللحن والمصاحبة Balance Of Melody and accompaniment.
- ٦ - حركة الرسغ من أسفل إلى أعلى في عزف الجملة Up Wrist Motion For -Down
- ٧ - حركة الإبهام من أسفل أو أعلى الإبهام During The Thumb Under Or Crossing
- ٨ - السلالم الكروماتيكية Chromatic Scale.
- ٩ - النوتات المزدوجة Double Notes.

وعلى هذا يجب تحديد الهدف المراد تعليمه للطالب على أن يكون هدفاً واحداً لا غير لأن الطالب المبتدئ عندما يريد قراءة وعزف مقطوعة سهلة سيواجهه ثلاثة مشاكل أولية هي " قراءة الموسيقى، التعرف على ترقيم الأصابع، الالتزام بالزمن الخاص بها"، وبالرغم من

محاولة الجمع بين هذه العناصر فإنه لم يبدأ بعد بالتعرف على اللحن، أما بالنسبة لعناصر التعبير كالعزف المتصل "Legato"، والعزف المتقطع "Staccato"، والعزف بقوة (f)، والعزف الضعيف (p)، فكل جزء من هذه الأجزاء يجب أن يأخذ العناية الخاصة به.

وإذا كانت الطريقة في التدريس سليمة فسوف تجذب انتباه الطالب إلى تذكر وحل كل مشكلة على حده لأنه كلما كان الانتباه مركزا كلما كان الحل سريعا والتذكر كبيرا.

(المبحث الثالث) نبذة مختصرة عن المؤلفين عينة البحث

(جون شاوم) (حياة - اسلوبية - اهم اعماله)

عازف بيانو ومؤلف موسيقي ومعلم امريكي. ولد في ٢٧ يناير ١٩٠٥ (ميلواكي - ويسكونسن) توفي في ١٨ يوليو ١٩٨٨ ميلواكي.

حصل شاوم علي درجة البكالوريوس في الموسيقى من جامعه ماركيت عام ١٩٣١. كما حصل علي بكالوريوس الموسيقى من جامعه ويسكونسن / ميلواكي.

حصل شاوم علي درجة الماجستير من جامعه نورث ويسترن عام ١٩٣٤.

وعن اسلوب شاووم في التأليف اهتم شاووم بالمبتدئين لذلك كان تأليفه يتميز بالتدرج في القواعد الموسيقية والتعبيرية الاهتمام بالقراءة الوهلية والاهتمام بالسرعات المختلفة ومصطلحاتها للمقطوعات الاهتمام بحركة اللحن الذي تتبادله اليدين الاهتمام بمعرفة مستوي الطالب عن طريق وضع اختبارات نظرية في كتبه ادخال عنصر التشويق عن طريق الاستعانة بالحن من سيمفونيات او مقطوعات عالمية ثم اعدادها للطالب المبتدئ

بدأ شاوم عمله كمعلم للبيانو في اواخر العشرينات من القرن الماضي. في عام ١٩٣٣ أنشأ مدرسة شاوم لتعليم البيانو في ملواكي وفي نفس التوقيت بدأ بتأليف بعض المقطوعات الموسيقية وتدريسها للطلاب الدارسين لعزف البيانو. وقام بانشاء اول شركة لانتاج الملصقات التي كان يستخدمها كمكافئة لدارسي الموسيقى. وكان دائم البحث عن اساليب ومواد افضل للتدريس، لذا قرر ان يقوم بتأليف كتبه بنفسه، وكان اول هذه الكتب هو "متع البيانو لاولاد والبنات" عام ١٩٤١ والذي أصبح لاحقا أول كتاب في سلسله مكونه من تسع كتب لتعليم البيانو وهو ما اطلق عليه كورس شاوم لتعليم البيانو والذي انهي تأليفه عام ١٩٤٥ ولا تزال هذه الكتب تستخدم حتي الان علي نطاق واسع.

قام شاوم طوال فترة عمله بتأليف العديد من الكتب والمئات من المقطوعات الموسيقية كما قام باعداد نشيد البحرية خلال الحرب العالمية الثانية والذي باع اكثر من مليون نسخة، الا ان شاوم لم يحصل الا علي ١٥ دولار كاجر ثابت عن هذا العمل الذي جذب أنتباه شركة " بلوين " للنشر والتي قامت بانتاج اكثر من مائة مقطوعه موسيقية لشاوم.

(جيمس باستيان) (٢٢) (حياة - اسلوبية - اهم اعماله)

الميلاد ١٠ ابريل ١٩٣٤ بيلينجهام / واشنطن.

الوفاه: ٧ ديسمبر ٢٠٠٥ لاصولا / كاليفورنيا / الولايات المتحدة.

ولد المعلم والموسيقار الامريكي جيمس و.باستين من أب موسيقار "كلارنيس" وكان عازفا للكمان اما والدته كانت كاتبه ومعلمه للصحافه واللغه اللاتينيه للمرحله الثانويه.أمضت أسرة جيمس فترة بين سياتل وفلوريدا، ثم انتقلت الي بورتلاند - اوريجون حيث بدأ جيمس دراسته للبيانو مع كل من فرانسيس مولوكي نورث، ثم الراحل دبستين، والراحل لويس ارتو، وأخيرا مع جورج ساندر

حصل جيمس علي شهادته الجامعيه وكذلك شهادة الماجستير من جامعه ميثوديست سوزرن. وقد كان باستين عضوا سابقا في كليات جامعه نوتردام، وجامعه تولان، وجامعه ليولا (نيو أورليانز) وكذلك الكليات الصيفيه في جامعه تانجلوود. كان جيمس كذلك عضوا بالمعسكر الموسيقي القومي في انترلوتشن / ميتشجن.

التقي جيمس باستين بزوجته جين سميزرو في نيواورليانز عام ١٩٦٠، حيث بداوا فريقا ثنائيا لعزف البيانو وكذلك عمل كمؤلف للخلفيات الموسيقية، وقد تضمن عمله العمل مع كلا من ريتشارد تيكور وجون الكسندر.

اسلوبه في تعليم المبتدئين الكبار وضعت للطلاب في سن الجامعة سواء من دارسي الموسيقى او من غير دارسيها حيث انقسمت الي اربعة اقسام:

القسم الاول: مكتوب بدون مدرج موسيقي ويتضمن كل الانماط الرئيسية الخاصة باوضاع الاصبع الخامس والكوردات.

القسم الثاني: يحتوي علي نوت قرائية ذات مراحل متدرجة.

القسم الثالث: يحتوي علي العديد من الالحن الهارمونية والتي يوجد بها تناغم.

القسم الرابع: يشمل التكنيك واسلوب الاداء وتدريبات متعلقة بهم.

وخلال تلك الفترة قام كلا من جين وجيم بكتابه مقطوعات موسيقية لتلبيه احتياجات طلابهم، هذه المقطوعات كانت بداية لمجموعه من كتب البيانو التي وضعها باستين والتي كانت مصدرا للالهام للعديد من معلمي ودارسي البيانو.

قامت شركه نيل ا. كاجوس للموسيقي بطباعه ونشر كتب البيانو لباستين في جميع أنحاء العالم منذ عام ١٩٦٣، والتي تم ترجمتها الان لاربعة عشر لغه.

وفي عام ١٩٩٩ قدمت الهيئه الوطنيه لمعلمي الموسيقي لكلا من جيم وجين جائزتها عن مجمل اعمالهم اعترافا منها بانجازهما واسهاماتهما العظيمة في مجال الموسيقي والتعليم الموسيقي.

اشتهر جيم عالميا خلال رحله عمله الطويله من خلال اسهاماته في مجالات تعليم البيانو، والتاليف والكتابه الموسيقيه، والعزف.

وقد عرف باستين بأنه المعلم والمجدد في مجال البيانو بعد ان اصبح لديه ما يزيد عن ٣٠٠ مؤلفا في هذا المجال.

الإطار التطبيقي:-

يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض منهج البحث وعينته وادواته وإجراءات تطبيق البرنامج المقترح.

إجراءات البحث

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي وهو المنهج الذي يتضح فيه معالم الطريقة العلمية في التفكير بصورة جيدة لانه يتضمن تنظيميا يجمع البراهين بطريقة تسمح باختيار الفروض والتحكم في العوامل التي يمكن ان تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة والوصول الي العلاقات بين الأسباب والنتائج

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث ما يلي:

العينة الطلابية:

عينة عشوائية من طلاب كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ وقوامها ستة طلاب خمسة طالبات و طالب واحد.

عينة المقطوعات:

كتاب جيمس باستين لتعليم المبتدئين الكبار وكتاب جون شاوم لتعليم المبتدئين العزف علي الة البيانو.

أدوات البحث:

أولاً: الطريقة المقترحة لتعليم الطالب المبتدئ العزف علي الة البيانو من خلال طريقتي جيمس باستين وجون شاوم لتعليم المبتدئين.

ثانياً: توصيف منهج الفرقة الاولى لالة البيانو

الجلسة الاولى

زمن الجلسة : ٤٥ دقيقة

اهداف الجلسة:

١- التعرف علي مكونات الة البيانو وكيفية اصدار الصوت.

٢- الجلسة الصحيحة علي الة البيانو.

٣- التعرف علي ارقام اصابع اليد اليمنى واليد اليسرى وكيفية استدارة اليد الاداء.

٤- الاداء الصحيح لليد بالاصابع المطلوبة علي سطح خشبي.

خطوات تنفيذ الجلسة:

١- ضبط كرسي الة البيانو للطالب وتوضيح مكان الجلوس علي الكرسي في النصف الاول مع فرد الجزع والجلوس امام نغمة دو الوسطي بعد توضيح مكانها وتكون القدم ثابتة مع تقدم القدم

اليمنى عن اليسري قليلا وتكون اليد علي استقامة واحدة مع الساعد.



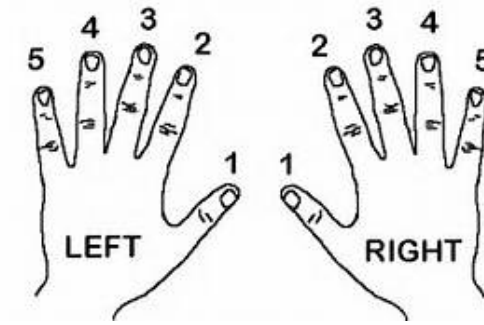
شكل رقم (١) يبين وضعية الجلوس علي آلة البيانو

٢- يشرح الباحث مكونات آلة البيانو وميكانيزم الآلة وكيفية اصدار الصوت عن طريق اوتار معدنية مشدودة علي سطح معدني واصدار الصوت عن طريق مطارق خشبية متصله بلوحة المفاتيح وبمجرد الضغط علي مفتاح يقوم بالطرق علي الاوتار المختصة واصدار الصوت.



شكل رقم (٢) يبين ميكانيزم آلة البيانو ومكوناتها

٣- ضبط يد الطالب علي سطح خشبي علي ان تكون اليد اخذه للشكل المستدير مع توضيح ترقيم الاصابع في اليدين.



شكل رقم (٣) يبين ارقام الأصابع لليد اليمنى واليسرى

٤ - الضغط بالأصابع المطلوبة علي سطح خشبي مع ضبط استدارة اليد والضغط بالأصابع بشكل صحيح.



شكل رقم (٤) يبين شكل اليدين علي اله البيانو


ارشادات أداء الطلاب في الجلسة

- تعديل كيفية الجلوس علي اله البيانو للطلاب للوصول للجلسة الصحيحة في النهاية.
- تحريك اصابع اليد اليمنى واصابع اليد اليسرى علي السطح الخشبي بطريقة صحيحة مع ذكر ارقام الاصابع المستخدمة.
- يشارك الطلاب في تقييم انفسهم وزملائهم مما يجعل المشاركة فعالة.
- يوصي الباحث الطلاب بدوام التدريب لاحراز النتائج المطلوبة.

الجلسة الثانية

زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة

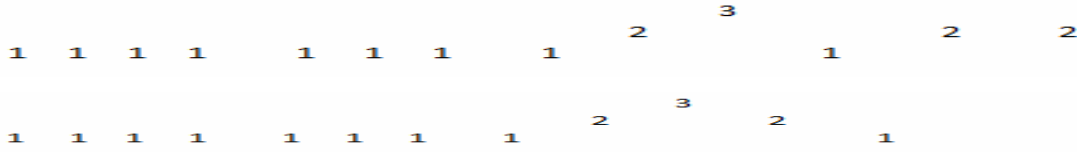
اهداف الجلسة:

- ١- الضغط الصحيح للاصابع بالترتيب المكتوب تمهيدا لاداء التمرين.
- ٢- اداء النغمات الثلاثة الاولى من نغمة دو الوسطي (دو - ري - مي) لليد اليمني و (دو - سي - لا) لليد اليسري والتعرف علي اماكنهم علي المدرج الموسيقي وعلي اله البيانو .
- ٣- اداء الايقاعات.  بالزمن الصحيح داخل التمرين

خطوات تنفيذ الجلسة:

التمرين الأول:

- ١- يضع الطالب يده اليمني علي البيانو مغلق واداء الاصابع المطلوبة منه بوحدة ثابتة تمهيدا لاداء التمرين



شكل رقم (٥) يوضح ارقام الاصابع المطلوب أدائها علي سطح خشبي

من وضع الباحث مستمدة من طريقة جيمس ياستين

- ٢- يشرح الباحث المفاهيم الموسيقية الموجودة في التمرين من نغمات من حيث اماكنها علي المدرج واماكنها علي اله البيانو والايقاعات المستخدمة والميزان المستخدم.
- ٣- ينظر الطالب الي التمرين جيدا ويقوم بقراءة التمرين قبل العزف.



شكل رقم (٦) هو تمرين رقم ١ من كتاب جون شاوم

٤ - يؤدي الطالب التمرين من نغمة دو الوسطي بزمن بطيء مع مساعدة الباحث بالعد علي الميزان ٤ ٣ ٢ ١

٥ - خلال عزف الطالب يقوم الباحث بالإشارة للتمرين لتدريب الطالب علي متابعة النوتة الموسيقية وعدم النظر الي يديه.

٦ - يتم عزف التمرين اكثر من مرة حتي الوصول للعزف الصحيح.

التمرين الثاني:

٧ - يضع الطالب يده اليسري علي البيانو مغلق واداء الاصابع المطلوبة منه بوحدة ثابتة تمهيدا لاداء التمرين.

1 1 1 1 1 1 1 1 2 3 1 2 2
1 1 1 1 1 1 1 1 2 3 2 1

شكل رقم (٧) يوضح ارقام الاصابع المطلوب أدائها علي سطح خشبي

من وضع الباحث مستمدة من طريقة جيمس باستين

٨ - يشرح الباحث المفاهيم الموسيقية الموجودة في التمرين من نغمات من حيث اماكنها علي المدرج واماكنها علي اله البيانو والايقاعات المستخدمة والميزان المستخدم.

٩ - ينظر الطالب الي التمرين جيدا ويقوم بقراءة التمرين قبل العزف.

- مفتاح صول في اليد اليمني وان يعزفهم بالاصابع الصحيحة.
- ٣- ان يتعرف الطالب علي النغمات الجديدة في التمرين (صول - فا) بالاصابع (٤-٥) في مفتاح فا في اليد اليسري وان يعزفهم بالاصابع الصحيحة.
- ٤- اداء النغمات الخمس الاولي بصورة متفرقة غير متسلسلة لليدين.
- ٥- ان يتعرف ويؤدي المصطلحات التعبيرية الاداء القوي (*f*) والاداء الضعيف (*p*)
- ٦- اداء النغمات المزدوجة في اليد اليمني.
- ٧- ان يتعرف ويؤدي الاساليب التعبيرية الاستكاثو واليجاتو.
- ٨- التعرف علي زمن سكتة النوار وادائها داخل التمرين.
- ٩- تغيير وضعية اليد واداء الاصابع الصحيحة.
- ١٠- اداء التمرين بالسرعة المكتوبة (Allegro) .

خطوات تنفيذ الجلسة:

التمرين الثالث:

- ١- يشرح الباحث المفاهيم الموسيقية الجديدة والنغمات الجديدة للطالب وتوضيح امكان النغمات علي اله البيانو والاصابع المناسبة داخل التمرين.



- شكل رقم (٩) هو تمرين رقم ٨ من كتاب جون شاوم مع اضافة الباحث المرجع الموسيقي والاساليب التعبيرية (*f*) و (*p*) وأرقام الأصابع.

٢- تكرار عزف الطالب للنغمات (فا- صول) لليد اليمني و (صول - فا) لليد اليسري
بالاصابع المطلوبة.

٣- يعزف الطالب التمرين بسرعة بطيئة مستعينا بارقام الاصابع المكتوبة ومتابعة
الباحث له علي النوتة بالاشارة.

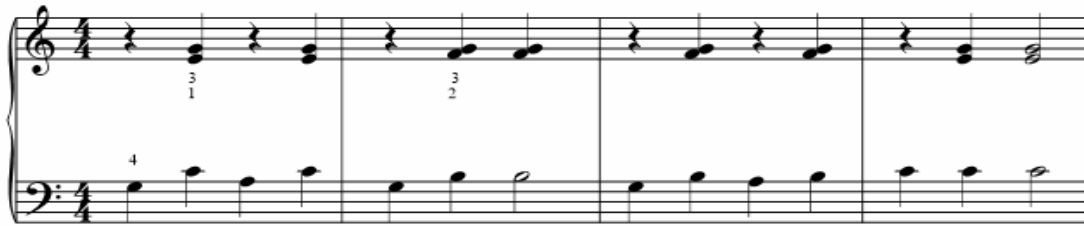
٤- بعد اداء التمرين بصورة صحيحة يتم اعادة التمرين مع الاداء القوي (**f**) والاداء
الضعيف (**p**)

٥- عند الوصول الي المرجع الموسيقي يتم شرح اعادة التمرين مرة اخري بدون الاخلال
بالزمن.

التمرين الرابع:

٦- يسأل الباحث الطالب عن النغمات المكتوبة وارقام الاصابع المطلوبة لاداء النغمات ومن
خلال ذلك يستنتج الطالب تغيير وضع اليد لليد اليمني لتبدأ بنغمة (مي).

Allegro



شكل رقم (١٠) هو تمرين رقم ٣١ من كتاب جون شاوم مع اضافة الباحث السرعة المطلوبة
(Allegro) والاداء المتقطع استكاثو للتمرين.

٧- يشرح الباحث سكتة النوار  وكيفية ادائها داخل التمرين




- ٨- يعزف الطالب الموازير الاربعة الاولي مع الحفاظ علي زمن السكتة والنوار.
- ٩- يوضح الباحث الاداء المتقطع (استكاتو) ورمزه وكيفية ادائة علي اله البيانو.
- ١٠- يعزف الطالب الموازير الاربعة الاخيرة بالاداء المطلوب استكاتو.
- ١١- اعادة التمرين اكثر من مرة بطريقة صحيحة ثم ادائة بالسرعة المطلوبة (Allegro).

ارشادات أداء الطلاب في الجلسة:

- يقوم الطلاب بوضع اليدين بطريقة صحيحة وبالترقيم الصحيح للاصابع في التمارين الخاصة بالجلسة.
- التاكيد علي اداء العزف المتقطع والمتصل وتبادل العزف بين اليدين ويوصي الباحث بضرورة التدريب المستمر مع النظر للنوتة وعدم النظر لليدين
- كما لاحظ الباحث وجود بعض الصعوبة في اداء النغمات المزدوجة معا والسكتات في التمرين لذلك يوصي الباحث بعزف اليد اليسري اولا ثم اليد اليمني ثم التمرين كاملا.

الجلسة الرابعة

اهداف الجلسة:

- ١- التعرف علي الايقاعات الجديدة المستخدمة () وضبط زمنها عزفيا داخل التمرين.
- ٢- اداء التمرين بالسرعة المطلوبة (Andante)
- ٣- التعرف علي النغمات الجديدة في مفتاح فا ووضع اليد اليسري وترتيب الاصابع علي النغمات ليبدأ من نغمة دو اسفل دو الوسطي بالاصبع الخماس وفي ذلك تمهيد للطلاب لادراك بعض عناصر المنهج الاخري مثل لونجو وبارتوك.
- ٤- اداء النغمات العارضة داخل التمرين فا #.
- ٥- اداء المصطلحات التعبيرية الاداء القوي () والاداء الضعيف ()
- ٦- اداء قوس المتصل.

٧- اداء الاساليب التعبيرية (Crescendo) و (Diminuendo).

خطوات تنفيذ الجلسة:

التمرين الخامس:

١- شرح النغمات الجديدة في مفتاح فا والاصابع المستخدمة في العزف وشرح الايقاعات الجديدة المستخدمة .



شكل رقم (١١) هو تمرين رقم ١٢ (unit7) من كتاب جيمس باستين اخذ الباحث الرابع موازير الاخيرة من التمرين و اضاف الرابع موازير الاخرى للتناسب مع الاهداف وترتيبها مع اضافة الاساليب التعبيرية (p) و (f) وسرعة المقطوعة.

٢- يقرأ الطالب التمرين في مفتاح صول ومفتاح فا ثم يبدأ بعزف التمرين بسرعة بطيئة وهي سرعة التمرين (Andante).

٤- بعد اتقان اداء التمرين اكثر من مرة يتم اداء التمرين بالتعبير المطلوب (f) الاداء القوي (p) الاداء الضعيف.

التمرين السادس:

٥- شرح الباحث المفاهيم الموسيقية الموجودة علامه الرفع # واعطاء امثله علي اله البيانو علي نغمات مختلفة شرح مصطلح الكريشندو $\langle \rangle$ التدرج في اصدار الصوت من الضعيف الي القوي ومصطلح الاديمونندو $\rangle \langle$ التدرج في اصدار الصوت من القوي الي الضعيف علي اله البيانو باعطاء امثلة متفرقة .

٦- يسأل الباحث الطالب عن ارقام الاصابع المطلوبة والنغمة الاولى لبداية التمرين.

Andante



شكل رقم (١٢) ماخوذ الفكرة من تمرين رقم ١٦ من كتاب جون شاوم واطاف
الباحث الاقواس والسرعة المطلوبة وظلال الاداء


٧- يعزف الطالب التمرين بزمان بطيء مع رفع العلامة العارضة فا # وعدم الاخلال
بشكل اليد الصحيح.



٨- بعد عزف التمرين اكثر من مرة بصورة صحيحة يعيد الطالب عزف التمرين مع
القوس التعبيري المتصل بعد توضيح الباحث لكيفية ادائة علي اله البيانو.

٩- بعد اتقان اداء التمرين اكثر من مرة يتم اداء التمرين بالتعبير المطلوب الكريشندو
والديمنونديو.

١٠- عزف التمرين بالسرعة المطلوبة (Andante).

ارشادات أداء الطلاب في الجلسة:

- يوصي الباحث بالبطيء في اداء التعبير المطلوب (f) (p) مع الايقاع الجديد
المستخدم  لوجود صعوبة في التركيز علي اداء الايقاع مع التعبير المطلوب.

- كما لاحظ وجود صعوبة في اداء قوس المتصل مع ظلال الاداء الكريشندو  و
الديمنونديو  ويوصي بتكرار الاداء للوصول للاداء الصحيح.

نتائج البحث:

بعد أن قام الباحث بعرض مشكله البحث والتساؤلات والدراسات السابقه وأهم المفاهيم النظرية ، تطرقت فى الإطار النظرى إلى طرق تعليم اله البيانو المختلفة وتطورها والطالب المبتدئ ونبذة عن حياه واعمال المؤلفين. وبعد تحديد المهارات والمعلومات الواجب توافرها فى تعليم المبتدئين الاداء علي اله البيانو قام الباحث بتحديد التمارين وطريقة شرحها وتدريسها، حيث تناسبت المقطوعات طلاب الفرقة الاولي بكلية التربية النوعية قسم تربية موسيقية.

حيث قام بتحديد اهداف كل جلسة وطريقة تدريس كل تمرين لاكساب الطالب المهارات والمعلومات الاساسية لتعلم العزف علي اله البيانو من (نغمات - الميزان - السرعه - الايقاعات - الاساليب التعبيرية - المصاحبة) ومن خلال هذه الطريقة إستطاع الباحث الإجابة على أسئلة البحث والتي جاءت على النحو التالى:-

١- **التساؤل الأول:** ما الاستفاده من التعرف علي اسلوبى باستيان وشاوم فى تعليم المبتدئين العزف علي اله البيانو ؟

وجاء الرد على هذه التساؤلات فى الإطار النظرى

٢- **التساؤل الثانى:** ما الاستفاده من الطريقة المستخلصة من باستيان وشاوم لرفع مستوي كفاءة اداء طالب الكلية ؟

وجاء الرد على هذه التساؤلات فى الإطار التطبيقى.

التوصيات :-

- ١- إهتمام أعضاء هيئة التدريس ببدايات تعليم الطالب المبتدئ بطرق مختلفة وكتب مختلفة.
- ٢- وضع التمارين موضوع الدراسة ضمن منهج الفرقة الاولي.
- ٣- تطبيق الطريقة المستمدة من جون شاوم وباستيان علي طلاب الفرقة الاولي لمعرفة مدى ملائمتها.

المراجع

- ١ - نبيلة الفي كامل: بعض تدريبات البيانو التقنية للاطفال - بحث منشور - علوم وفنون الموسيقي - كلية تربية موسيقية - جامعة حلوان - مجلد ٢ - عدد ١ - ص ٨٩.
- ٢ - صفية صالح ابراهيم سعيد: دراسة حديثة لتعليم العزف علي اله البيانو من خلال سلسلة كتب انظر واستمع لفرانسيس كلارك المدرسة الامريكية، بحث منشور - علوم وفنون الموسيقي، كلية تربية موسيقية - جامعة حلوان العدد الاول ١٩٩٤.
- ٣ - أمال احمد مختار صادق: فؤاد ابو حطب: "علم النفس التربوي" مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٨٤ - ص ٤٠٥.
- ٤ - (new yourk-copy - right of belwein mills music ltd-1945 schaum.w.john: " piano course "
- ٥ - نادرة هانم السيد: الطريق الي عزف البيانو، مذكرة دراسات عليا، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٨ - ص ٥٠.
- ٦ - apell willi: " Harvard dictionary of music " 2nd edition ' the belknop .press of Harvard' London.1978.p773
- ٧ - نفيسة حسن زغلول: دراسة لبعض العناصر التي تلعب دورا هاما في الاخراج الفني للعاظف علي اله البيانو لطلبة كلية التربية الموسيقية - ص ١٧٩:١٧٠.
- ٨ - احمد بيومي: " القاموس الموسيقي " وزارة الثقافة، المركز الثقافي القومي، دار الاوبرا المصرية الطبعة الاولى ١٩٩٢ - ص ٣٩٣.
- ٩ - سلوي عزت امين: مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، المجلد الخامس القاهرة ١٩٩٣.
- ١٠ - سوزان احمد عسل: المؤتمر العلمي الخامس كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ١٩٩٨.
- ١١ - علاء الدين ياسين: بحث المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد الثاني، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ٢٠٠٦

- ١٢- هالة جميل أحمد: " أثر استخدام الدراسة القبلية في تدريس آلة البيانو لطلاب الفرقة الأولى من كلية التربية النوعية "، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، عام ١٩٩٩م، ص ٣٩.
- ١٣- آمال أحمد مختار صادق، فؤاد أبو حطب: " علم النفس التربوي "، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة عام ١٩٨٤، ص ٤٠٦ .
- ١٤- آمال أحمد مختار صادق، عائشة صبري: " طرق تعليم الموسيقى " ص ١٩ ، ٢٠
- ١٥- نفيسة حسن زغلول: " دراسة لبعض المشاكل الخاصة بتدريس العزف على آلة البيانو " مرجع سابق، ص ٣
- ١٦- علي إبراهيم علي: " طرق تدريس البيانو للمبتدئين في مصر "، رساله ماجستير، المعهد العالي للتربية الموسيقية، ١٩٧٣، ص ٤٣.
- ١٧- سلوى عزت أيمن: " العزف الموسيقى للمبتدئين "، بحث إنتاج، مجلة علوم وفنون الموسيقى، جامعة حلوان، فبراير ١٩٩٣م، ص ١٠٧.
- ١٨- نفيسة حسن زغلول: " دراسة لبعض المشاكل الخاصة بتدريس العزف على آلة البيانو " مرجع سابق، ص ٦.
- ١٩- علي إبراهيم علي: " طرق تدريس البيانو للمبتدئين في مصر "، مرجع سابق، ص ٤٧، ٤٥.
- ٢٠- سوزان أحمد عسل: " أهمية علم النفس التربوي لمدرس البيانو "، مرجع سابق، ص ١١٠.

٢١- https://en.wikipedia.org/wiki/John_W._Schaum?oldid=743563088

٢٢- http://www.kjos.com/detail.php?table=author&division=5&auth_i

ملخص البحث

" طريقة مقترحة مستمدة من طريقتي جون شاوم وباستيان لتعليم الطالب المبتدئ العزف علي اله البيانو "

ع / أحمد محمد وهيب*

مقدمة: -

اذا كان من الواجب والمهم بالنسبة للمبتدئ ان تكون بداية تعلمه تتفق مع قدراته علي ان تكون الكتب الموضوعه لبداية تعلمهم العزف متناسبة مع متطلباتهم وقدراتهم العقلية وتشبع ميولهم الفنية وترضيهم نفسيا.

هنالك بعض الطرق التي تستخدم بعض المهارات واوضاع لليدين وتكنيك ونغمات وفنيات للأداء تساهم في وضع طالب الفرقة الاولي علي المسار الصحيح ورفع كفاءته في عزف اله البيانو واثراء ادائه للمنهج ككل مثل طريقتي جيمس باستيان وشاوم.

مشكلة البحث:

وجد الباحث ان هناك طرق عديدة لتعليم الطالب المبتدئ العزف علي اله البيانو مما دعي الباحث للتفكير في استخلاص طريقة مقترحة من خلال كتابي جون شاوم وباستيان تكون اكثر فاعلية لتعليم الطالب المبتدئ.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى: -

- 1- التعرف علي اسلوبي باستيان وشاوم في تعليم المبتدئين العزف علي اله البيانو.
- 2- وضع طريقة مستخلصة منهما لترفع من مستوي اداء طلاب الفرقة الاولي لكلية التربية النوعية.

* معيد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

وينقسم البحث إلى جزئين:

أولاً: الجزء النظري:

ويشمل على الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث، والمفاهيم النظرية والطالب المبتدئ والطرق المختلفة لتعليم البيانو ونبذة عن حياة واعمال المؤلفين.

ثانياً: الجزء التطبيقي: قام الباحث بالاستعانة بتوصيف منهج البيانو للفرقة الاولى ومعرفة المهارات التي يجب توافرها لدي الطالب وتم وضع التمارين واهداف كل تمرين وطريقة اجراء الجلسة وانهى البحث بالتوصيات والدراسات المستقبلية .

Summary

Introduction:-

It was important and important for the beginner to be the beginning of learning consistent with the ability to be books set for the beginning of learning to play proportion to their requirements and mental abilities and satisfy their artistic tendencies and psychological satisfaction.

There are some methods that use some skills and hands, techniques, tones and techniques for performance that contribute to putting the first class student on the right track and raising their ability to play the piano and enriching the whole method, such as James Bastian and Shawm.

Research problem:

The researcher found that there are many ways to teach the novice to play the piano, which called on the researcher to think about a suggested method through the books of John Chaum and Bastian to be more effective to teach the novice student.

Research goals:

This research aims to:

- 1 - Learn the methods of Bastian and Chaum in the education of beginners playing the piano.
- 2 - Develop a method extracted from them to raise the level of performance of students of the first division of the Faculty of Specific Education.

The research is divided into two parts:

First: The theoretical part:

It includes previous research-related studies, theoretical concepts, novice students, various methods of piano teaching, and a life story and authors' work.

Second: Application:

The researcher used the description of the piano curriculum for the first band and the knowledge of the skills that must be available to the student. The exercises and the objectives of each exercise and the method of conducting the session were completed and the research ended with recommendations and future studies.